

بسمه المهيمن على الأسماء

قد اتى الميقات و اتى منزل الآيات من سماء الأمر بقوة لا يضعفها ظلم الأشرار الذين نقضوا عهد الله و ميثاقه و قتلوا اوليائه من دون بيته من عنده و سلطان من لدنه نشهد أنهم افسدوا فى الأرض بعد اصلاحها و كفروا بنعمة الرّاحة بعد اذ تحققت و انبسطت بعدل مليك المملكة و سلطانها كذلك نطق المظلوم اذ يمشى فى هذا المقام الذى سمى بالسّجن الأعظم فى العالم و بمقام انقطع عنه ذكر الأمم طوبى لمن سمع ما امر به من لدى الله فالق الأصباح انا منعنا الكلّ عن الفساد و امرناهم بالبرّ و التقوى و الغافلون نبدوا ما ينفعهم ورائهم و اتبعوا البغى و الفحشاء الا أنهم من اهل الضلال عند ربهم المتعال قتلوا من آمن بالله و نصر امره و نطق بشنائه فى الليالى و الأيام

يا على قبل اكبر عليك بهائى و عنايتى قد سررتى كتابك الذى ارسلته الى احد افنانى و وجدنا منه عرف الاتحاد فى ايام فيها اختلف الناس فى التبا الذى بشر به الكليم فى التوراة و الحبيب فى الفرقان انا ذكرناك مرّة بعد مرّة و انزلنا لك ما اهتزت به الأشياء و انجذبت به العقول و الأرواح كن قائماً على نصره امر ربك بالحكمة التى اشرفت شمسها من آفاق الزبر و الألواح قد كنت مذكوراً لدى المظلوم انه ايدك على خدمة امره و عرفك سبل الرشاد

يا قلم اذكر من استشهد فى سبيل الله و قل اول تجلّى ظهر من افق سماء الفضل و العطاء عليك يا من سميت بمحمد قبل رضا اشهد أنك آمنت بالرحمن اذ ماج بحر العرفان فى الامكان و اجبت النداء اذ ارتفع بين الأرض و السماء و شربت رحيق الوحى من يد عطاء ربك مالك ملكوت الأسماء انت الذى ما منعتك حجيات الظالمين و لا سبحات المعتدين و تركت ملّة قوم افسدوا فى الأرض بعد اصلاحها و كفروا بنعمة الله بعد انزالها الروح لك يا من فى مصيبتك ناح المقربون و صاح المخلصون طوبى لك و لمن يزورك و يقرأ ما نزل من القلم الأعلى فى هذا المقرّ الأقدس الأعزّ الأنور الأبهى

يا على قبل اكبر عليك بهائى و عنايتى ذكر احبائى من قبلى و بشرهم برحمة الله و فضله و عنايته انا نوصيهم بالاتفاق و الاتحاد نسأل الله ان يؤيدك على اصلاح احوالهم فى كلّ الأحوال انه هو الغنى المتعال و هو العزيز الفضال